

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَ الْأَمَمَ عِيٌّ فِي الرَّكْبِ وَشَوْاشٌ . وَهِيَ رَفْلَاءٌ وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءَةٌ
كَفَرَحَةٍ وَبِكَسْرَتَيْنِ : أَيِ قَبِيحَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه . وَرَفَلَ الرَّجُلُ
فِي ثِيَابِهِ يَرِفُ فُلٌ رَفْلًا بِالْفَتْحِ وَرَفْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرَفَلَ : جَرَّ
ذَيْلَهُ وَتَبَخَّرَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْلُ : جَرُّ الذَّيْلِ وَرَكَضُهُ
بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ :

يَرِفُ فُلَانٌ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَزَّه . . . يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَّابِهِ أَذْيَالًا أَوْ
رَفَلَ وَأَرَفَلَ : خَطَرَ بِيَدِهِ تَبَخَّرًا فَهُوَ رَافِلٌ . وَرَجُلٌ تَرَفِيلٌ
كَتَمْتَيْنِ : يَرِفُ فُلٌ فِي مَشْيَتِهِ عَنِ السَّيْرِ فِيَّ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .
وَأَرَفَلَ رَفْلَهُ بِالْكَسْرِ : أَيِ أَرْسَلَ ذَيْلَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ
أَفَلَ ثَوْبُهُ وَقَمِيصُ سَابِغِ الرَّفْلِ أَيِ الذَّيْلِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ : الرَّفْلُ كَهَجَفٍ : الذَّيْلُ يُقَالُ : شَمَّرَ رَفْلَهُ أَيِ
ذَيْلَهُ . وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءَةٌ كَفَرَحَةٍ وَرَافِلَاءَةٌ : تَجُرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا
حَسَنًا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيصُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ : رَفْلَاءَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشْيَتِهَا
خُرْقًا وَرَفْلَاءَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا فَتَجُرُّ ذَيْلَهَا .
وَرَجُلٌ مَرَفَالٌ : كَثِيرُ الرَّفْلَانِ وَأَمْرَأَةٌ مَرَفَالٌ : كَثِيرَةُ الرَّفْلِ فُولٌ فِي
ثِيَابِهَا . وَشَعَرَ رَفَالٌ كَسَحَابٍ : طَوِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" بَغْفَا حِمٍّ مُنْذُ سَدَلِ رَفَالٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْلُ كَخِدَبٍ : الطَّوِيلُ
الَّذِي نَبَى مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْوَعْلِ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ . . . فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفْلٍ .
أَيَّيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ . . . أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزْلًا وَرَفَنٌ :
لُغَةٌ وَقِيلَ : نُؤْنُهَا بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ رَفْلٌ . وَالرَّفْلُ وَالرَّفْنُ جَمِيعًا مِنَ
الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالرَّفْلُ : الثَّوْبُ الْوَاسِعُ وَأَيْضًا :
الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْجِلْدِ وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ الَّذِي نَبَى يُوَصَفُ بِالْوَجْهِينِ
قَالَ رُؤْبَةُ :

" جَعْدُ الدَّرَانِيكِ رَفْلٌ الْأَجْلَادُ .

" كَأَنَّه مُخْتَضَبٌ فِي أَجْسَادٍ وَالتَّارِفُ : إِجْمَامُ الرَّكِيَّةِ كَالرَّفْلِ .

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّزْرُفِيُّ : أَنْ يُزَادَ فِي عَرُوضِ
الْكَامِلِ سَبَبٌ خَفِيفٌ وَهُوَ : تَنْ عَلَى مُتَفَاعِلُنْ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلَاتُنْ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ وَيَبِيتُهُ
قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : .

أَعْرَرَ تَنْيَ وزَعَمْتَ أَنْ ... نَكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ وَمِنْ الْمَجَازِ :
التَّزْرُفِيُّ التَّسْوِيدُ والتَّأْمِيرُ والتَّحْكِيمُ رَفْلَهُ الْمُلْكُ فَتَرْفُلُ
وَمِنْ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَيَتَرْفُلُ عَلَى الْأَقْوَالِ
حَيْثُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ أَيْ يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَّسُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
تَرْفِيلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ . وَالتَّزْرُفِيُّ : التَّعْظِيمُ وَهُوَ فِي
مَعْنَى التَّسْوِيدِ . وَقِيلَ : التَّزْرُفِيُّ : التَّذْلِيلُ فَهُوَ ضِدُّ لَزَّهُ إِذَا
حَكَّمَهُ فِي أَمْرِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَلِيلًا مُسَخَّرًا لَخِدْمَتِهِ . وَالتَّزْرُفِيُّ :
التَّمْلِيكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ